من الصحابة وفي اليسار من رواية ثلاثة منهم انتهى هكذا قاله الحافظان وذكرهما الثلاثة فقط يعكر عليه نقل الذهبي تنسيه التختم في اليسار عن الخلفا الاربعة وابن عمرو وعمرو بن حريث لكنه سنده الى الخلفا الاربعة منقطع وقول ابن رجب ورد في حديث ان تختمه في يساره آخر الامرين من فعله لا يثبت ونقل المصنف عن البخاري ان التختم في اليمين اصح شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب واذا كان اصح فلا وجه للعدول عنه ترجيح افضليته ورواية ابن عدي انه تختم اولا في اليمين ثم حوله الى اليسار قال الحافظ ابن حجر ضعيفة واما جمع البيهقي بين احاديث التختم في اليمين واحاديث اليسار بان الذي لبسه صلى الله عليه وسلم في يمينه هو خاتم الذهب كما صرح به في حديث عمر والذي في يساره خاتم الفضة فرده بان في رواية مسلم عن انس التصريح بان الذي في يمينه هو خاتم الفضة والتختم في اليسار ليس مكروها ولا خلاف الاولى بل هو سنة ايضا لكنه في اليمين افضل لما ذكروا واما بحث الحافظ ابن حجر ان لبسه للتبرك به فاليمين افضل او للتختم فاليسار افضل ليتناوله منها باليمين فمنع بان اليسار آلة للاستنجا فيصان الخاتم المنقوش عن جعله فيها ومما تقرر عرف انه لا تعارض بين تختمه في اليمين وما ورد من تختمه في اليسار وقد احسن الحافظ العراقي حيث نظم ذلك فقال

يلبسه كما روى البخاري ۝ في خنصر يمين او يسار

بكسر اوله وثالثه اجهور

لأبي الشيخ

أنه ص

ما ورد منه

ليس فيه منافاة لما سبق من قول جلم بعض الشافعية الحمل على بيان الجواز لا ينافي كونه سنة ثبت ذلك عنه صلى الله عليه وسلم

روى موضوعات وعند الله بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن حسان التنيسي نسبة الى تنيس بمثناة فوقية ونون ومهملة بصري ثقة امام رئيس خرج له الجماعة الا ابن ماجه مات سنة ثمان ومائتين انا سليمان بن بلال التيمي مولى آل ابي بكر ثقة امام جليل ولي خراج المدينة مات سنة اثنين وسبعين ومائة خرج له الكل عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر اخرجه به عن شريك بن عبد الله القاضي وما غير فيه وثقه ابو داود وقال ابن معين لا بأس به والنسائي غير قوي عن ابراهيم ابن عبد الله بن حنين الهاشمي المدني مولى العباس بن عبد المطلب ثقة مات بعد المائة خرج له الستة عن ابيه ابن حنين بمهملة ونونين مصغر الهاشمي مولاهم ثقة من الثالثة خرج له الجماعة له صحبة كان يخدم المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم وهبه للعباس عن علي بن ابي طالب انه صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه أي في خنصر يده اليمنى فالتختم فيها افضل اقتداء به لكونه آلة اعماله ولأن التختم به نوع تكريم وتشريف وتزيين واليمين بها أحق وكونه صار شعارا للروافض لا اثر له وتختمه في اليسار الذي أخذ به مالك ففضله على اليمين حمله الشافعية على بيان الجواز وقول بعضهم التختم في اليسار مروي عن عائشة وجميع الصحب والتابعين مما رض بقول الحافظ ورد تختمه في اليمين من رواية تسعة

عبارة التقريب حنين والد عبد الله مولى ابن عباس او عند الله المكي له صحبة كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وهبه لعمه العباس وروى عليه لفظ ش اشارة للشامي

Copyright © King ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)